ردود التادلي في الوشاح توهيم المجد الصحاح
دراسة وصفية

م.م.شيماء اسماعيل قاسم النقيب أ.د.عامر باهر
اسمير الحيالي
كلية التربية الاساسية/ الموصل

تاريخ تسليم البحث: 2011/5/26 ؛ تاريخ قبول النشر: 2011/7/13

ملخص البحث:

يعنى هذا البحث بدراسة ردود أبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز التادلي (ت1206هـ)في مصنفه (الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح) على مجد الدين الفيروزآبادي (ت 817هـ) مؤلف (القاموس المحيط) الذي نسب فيه الوهم إلى صاحب الصحاح إسماعيل بن حماد الجوهري (ت حدود 400هـ) .

وقد جاء عنوان كتاب التادلي ملخصا للهدف الذي وضع من أجله ألا وهو الدفاع عن الصحاح ورد توهيم المجد وتغليطه إياه، وشملت ردود التادلي المستويات اللغوية الآتية :

1. المستوى الصرفي.
2. المستوى الدلالي.
3. المستوى النحوي.
4. المستوى الصوتي.هذا فضلا عن التصحيف والتحريف ،وتصويب تصحيحات الجوهري.

وقد قمنا بتقييم هذه الردود تقييما موضوعيا فتبين أن غرض صاحبها لم يخل من التجني والهوى،ولكننا لا يمكن أن نتهمه بالتحامل على المجد تحاملا شديدا كما تحامل عليه ابن الطيب الشرقي(ت1170هـ) شيخ الزَّبيدي (1205هـ) مؤلف (تاج العروس من جواهر القاموس).وفي الوقت نفسه لا يمكننا أن نقول: إن التادلي كان منصفا أو محايدا في ردوده ، كما هو حال الزَّبيدي في التاج،نأمل أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا،والله من وراء القصد.

Replies of Al-Tadili in Al- Wishah ,illusion of AL-Majd AL-Sihah (correct AL-Majd).

Assistant lecturer ban salahul deen Muhammad Hamdi
College of education for girls/ University of mosul

Abstract:

The present research is concerned with with the study of Abi- Zaid Abdul – Rahman bin Abdul-Aziz AL-Tadili (1206H .) in his classification
" AL- Wishah wa Taathqeef AL-Rimah"(The band ornament and straightening spears) in a reply to illusion of AL-Majd AL-Sihah
(correct AL-Majd) in an answer to Majd AL- Deen AL- Fairouz Abadi , the author of AL- Qamoos AL-Muheet (The Comprehensive Dictioary) in which illusion is ascribed to Ism"il bin Hammmad AL- Gawhari(400H .) in his Sihah (correct) .The

title of AL-Tadili book is a summary of the aim for which it is set out , i.e. the defense of AL- Majd and falsifying it The responses of AL- Tadili included the following levels :

Syntactic level 1.
2. Semantic level
3.Grammatical level
40 Phonological level

This is in addition to the deviations and corrections of AL-Jawhari .

We have also objectively evaluated these replies .It is clear that the purpose of the author is not free of subjectivity and accusation but we cannot accuse him of much prejudice on AL- Majd . Ibin AL- Taib AL-Sharqi (1170H .) , The Author of Taj AL-roos min Jawahir AL-Qamoos also accused him , at the same time we cannot say that AL-Qadili was bias in his responses as in case of AL-Zubaidi in AL-Taj. Finally we hope that we have succeeded in this work.

توطئة :

التادلي : هو ابو زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي الشاذلي التادلي[1]المدني[2] العمري المالكي نزيل مكة , واحد المدرسين بالمسجد الحرام[3] قدم المدينة المنورة في حدود سنة (1175 هـ) وتصوف فيها على يد الشيخ محمد السمان[4], ثم سافر إلى مكة ودرس بها , ثم قام برحلة الى مصر فاليمن سنة (1186 هـ) , واجتمع بكثير من الصالحين , ثم رجع إلى المدينة المنورة , وتزوج فيها[5]. ثم رحل إلى مصر مرة ثانية وتزوج فيها واحدة من بنات الأغنياء واستوطن مصر[6], والراجح لدينا انه قد توفي في حدود سنة (1206 هـ).

ومن أشهر مؤلفات التادلي (الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح) الذي الفه ليدافع فيه عن كتاب تاج اللغة وصحاح العربية المعروف بالصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهري(ت حدود 400هـ) , ويرد ما وجه إليه مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت 817 هـ)من نقد في كتابه القاموس المحيط , ويصنف الوشاح ضمن الكتب التي دافعت عن الجوهري.

ردود التادلي على المجد

---

(1) نسبة إلى تادلة ، وهي بلدة عظيمة بالمغرب الأقصى وإليها ينتسب كثير ، وينتسب التادلي إلى الشيخ الكبير الوالي الشهير سيدي علي بن ابراهيم التادلي العمري ، نسبة إلى سيدنا عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – ينظر تحفة المحبين : 136 .

(2) نسبة إلى المدينة المنورة التي أقام فيها زمنا.

(3) ينظر : مقدمة الصحاح : 188 .

(4) محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي ، الشهير بالسمان ، صوفي فاضل من أهل المدينة ولد سنة (1130هـ) وتوفي سنة (1189هـ) ، له كتب منها : الفتوحات الإلهية في التوجهات الروحية ، والاستغاثة وغيرهما ، تنظر ترجمته في الاعلام : 216/6 .

(5) ينظر : الاعلام : 310/3 .

(6) ينظر : تحفة المحبين : 137 .

إذا كان العنوان الذي اختاره التادلي لكتابه (الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح) يلخص الهدف الذي وضع من أجله ، ألا وهو الدفاع عن الصحاح ورد توهيم المجد وتغليطه إياه ، ويفصح عن دواعي تأليفه ، فإن ما جاء في متنه لا يختلف عن عنوانه هذا ، مما يعني أن ((التادلي حصر موضوع كتابه في هذه النقطة بالذات)) [1] ، نعني محاولته إثبات ((أن المجد كان واهما فيما أخذه على الجوهري))[2] ، مما يعني إنصاف الجوهري من تحامله عليه ، ودفاعه عنه وعن كتابه ، وعلى الرغم من أن رده لم يقتصر على المجد وحده[3] ، فإنه بقي في موضع الدفاع ، ولم يتجاوزه إلى أية قضية غيرها .

استعمل التادلي في دفاعه عن الجوهري ورده نقدات المجد عبارات وجملا متنوعة ، ليثبت من خلالها أن ما ذهب إليه المجد مجانب للصواب ، وكان التادلي يؤيد رده باستناده إلى أقوال اللغويين[4] ، ويعززه بالشواهد المتنوعة فضلا عما كان يمتلكه من ثقافة لغوية ودينية .

مجالات ردود التادلي على المجد :

بما أن نقد المجد شمل مجالات الصرف والدلالة والصوت والتراكيب والتصحيف والتحريف ، ونقد شواهد الجوهري ورواياته ، ورد تصويباته[5] فإننا سنقسم دفاع التادلي عليه على وفق هذه المجالات وكما يأتي :

أولا : في المجال الصرفي :

وهو أكثر مجال رد فيه التادلي توهيم المجد الجوهري ؛ لأن نقده للجوهري في هذا المجال كان أكثر من غيره ، إذ بلغ عدد مسائله (157) مائة وسبعا وخمسين مسألة[6] ، ويشمل هذا المجال الرد على المجد لتخطئته الجوهري في المسائل الصرفية الآتية :

1. وضعه المواد في غير أبوابها : ومن أمثلتها ما يأتي :

أ- عندما وهم المجد الجوهري بقوله[7] : ((الآلاء كالعلاء ويقصر شجر مر وذكره الجوهري في المعتل وهما)) .

رد عليه التادلي بقوله[8] : ((**قلت** : الأولى ذكر هذه الألفاظ الثلاثة في باب المعتل من وجوه :

الأول : أنهم قالوا الهمزة لا صورة لها وإنما تكتب بما تسهل إليه .

الثاني : أما أن يعلم ما هي مبدلة منه ككساء ورداء فتذكر في بابه أو لا يعلم فتلحق بالألف المجهولة ؛ لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالمنقلبة عن الواو وتقرير ذلك في باب الجمع والتصغير والنسب

الثالث : لغة القصر في الآلاء ترجح ذكره في المعتل وقد ذكره هو أي المجد في باب المعتل وجعل همزته مبدلة من الواو .

---

[1] ينظر : قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي : 356 .

[2] ينظر : مقدمة الصحاح : 188 .

[3] حدث هذا في العنوان الذي تلا المقدمة والذي جاء بعنوان "ما أخذ على الجوهري من التصحيف مما ذكره السيوطي ولم ينتقده المجد".

[4] ينظر : المعجم العربي نشأته وتطوره : 608/2 .

[5] ينظر : نقد الفيروزآبادي للجوهري إحصاء وتحليل ، ق1 : 283 .

[6] ينظر : م .ن : ق1 : 284 .

[7] ينظر : القاموس : 7/1 .

[8] الوشاح : 19 .

الرابع : قال في النهاية[1] : "الأشاء همزته منقلبة من الياء لأن تصغيرها أشئ ولو كانت أصلية لقيل أشيء" وقال الزبيدي[2] : "الأشاء مقلوب الشيء" .

الخامس : ذكر ابن فارس[3] هذه الألفاظ الثلاث في باب المعتل وكفى بذلك حجة والعلم عند الله)) .

ب- عندما وهم المجد الجوهري بقوله[4] : ((المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري له في رهم وهم والميم أصلية لقولهم مرهمت الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت)) . رد عليه التادلي بقوله[5] : ((**قلت:** يا عجبا من المجد أقره في رهم ، وذكر اشتقاقه ، وأنكره هنا ، فهو معترض على نفسه ، قال في رهم[6]: "والمرهم : كمقعد طلاء لين يطلى به الجرح مشتق من الرهمة للينه" . الرهمة بالكسر[7] : المطر الضعيف الدائم ، جمعه كعنب وكتاب . وقوله : والميم أصلية لقولهم : مرهمت الجرح الخ لا دليل فيه ؛ لكونه أعجميا كنرجس ، يقال : نرجست الدواء إذا جعلت فيه النرجس ونونه زائدة ، وإن كان ابن دريد[8] أثبته ، وقال : وليس له نظير في الكلام ، ورده الزملكاني في شرح المفصل أو على توهم أصالة الميم كما في مندله ومدرعه إذا ألبسه المنديل والمدرعة .

وقال الزبيدي[9] في رهم : "والمرهم : طلاء يطلى به الجرح ، وهو ألين ما يكون من الدواء" وقال في الرباعي : "مرهمت الجرح : طليته بالمرهم"[10] . وقد تقدم غير ما مرة أن العبرة فيما زاد على الثلاثي أصالة الحرف الأخير ...)) .

2- الخلط بين الفعل والمصدر : ومن أمثلته عندما قال المجد[11] : ((الظل بالكسر ضد الضح أو هو الفيء . واتركه "ترك الظبى ظله"[12] يضرب للرجل النفور ، لأن الظبى إذا نفر من شيء لا يعود إليه أبدا . وترك بسكون الراء لا بفتحه كما وهم الجوهري)) . رد عليه التادلي بقوله[13] : ((عبارة الجوهري[14] : "وقولهم : ترك الظبى ظله ، يضرب مثلا للرجل النفور" .

---

(1) ينظر : 51/1 .

(2) ينظر : مختصر العين : 338/5 .

(3) ينظر : المجمل : 162/1-192-203 .

(4) ينظر : القاموس : 181/4 .

(5) الوشاح : 232.

(6) ينظر : القاموس : 125/4 .

(7) ينظر : كتاب المطر : 103 .

(8) ينظر : الجمهرة : 368/3 .

(9) ينظر : مختصر العين : 140/3 .

(10) ينظر : م.ن : 192/3 .

(11) ينظر : القاموس : 10/4 .

(12) ينظر : مجمع الامثال : 121/1 .

(13) الوشاح : 203 .

(14) ينظر : الصحاح : 1755/5-1756 .

قلت : هو في نسختي بالوجهين بفتح الراء على أنه فعل ماض ، وبالسكون على أنه مصدر ، والرجوع في ذلك إلى أصل المثل ، فان قصد به التشبيه كان بالسكون ، وإن قصد به الكناية كان بالفتح ، والعلم عند الله)) .

3- **الخلط بين الزائد والأصلي** : كان التادلي يعتمد – في طريقته في الاستدلال – على مقاييس العربية في الأصول ، ومن أبرزها خصائص بعض الحروف في الزيادة وكثيرا ما كان يشير إلى أن الزائد هو الذي لا يضيف معنى جديدا للكلمة[1] . كقوله[2] : ((**قلت** : قاعدة الحرف الزائد هو الذي لا يزيد به معنى على أصل الكلمة)) . ومن أمثلته أيضا عندما وهم المجد الجوهري بقوله[3] : ((الكزازة والكزوزة : اليبس والانقباض ، وذكر الجوهري اكلأز اكلئزازا ههنا وهم لأن لامه أصلية ، والصواب ذكره في كلز)) .

رد عليه التادلي بقوله[4] : ((عبارة الجوهري[5] : "اكلأزا اكلئزازا ، انقبض ، والهمزة واللام زائدتان" .

قلت : اتفقوا على أن الزائد هو الذي لا معنى له زائد على أصل الكلمة ، وبذلك حكموا على أحرف سألتمونيها بالزيادة ، قال ابن مالك[6] :

والحـــرف إن يلـــزم فأصـــل والـــذي * لا يلـــــــــــــزم الزائـــــــــــد ...

وقال ابنه الشيخ بدر الدين :"متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة الزائدة خاليا عما قيدت به زيادته فهو أصل إلا أن يقوم على الزيادة حجة بينة كسقوط همزة شمأل وإحبنطأ في قولهم : شملت الريح شمولا ، إذا ذهبت شمالا ، وحبط بطنه حبطا انتفخ وعظم وكسقوط ميم دلامص في قولهم : دلصت الدرع فهي دلاص ودلامص أي براقة وابنم بمعنى ابن وكسقوط نون حنظل وسنبل ورعشن في قولهم : حظلت الابل إذا أذاها أكل الحنظل ، وأسبل الزرع بمعنى سبل ، وارتعش فهو مرتعش ، ورعشن وكسقوط تاء ملكوت في المالك ، وقدموس في القديم ، وهاء أمهات وهبلع في الامومة والبلع ولام فحجل وهدمل في أفحج وهدم" . ولما كان معنى الكزازة واكلاز الانقباض حكم بزيادة الهمزة واللام ، ولو ذكره في كلز لكان له وجه أيضا)) .

4- **الخلط بين المهموز والمعتل** : ومثاله عندما قال المجد[7] : ((ورأه كودعه : دفعه ومن الطعام امتنع ، ووراء مثلثة الآخر مبنية ، والوراء مهموز لا معتل ، ووهم الجوهري)) . رد عليه التادلي بقوله[8] : ((**قلت** : الوراء ممدود اتفاقا ، ويكون خلفا ، ويكون قداما ، قال الله تعالى ﴿**وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا**﴾[9]

---

[1] ينظر : تداخل الأصول اللغوية : 951 .

[2] الوشاح : 141 .

[3] ينظر : القاموس : 2/195-196 .

[4] الوشاح : 141 .

[5] ينظر : الصحاح : 3/893 .

[6] ينظر : شرح ابن الناظم : 587 .

[7] ينظر : القاموس : 1/33 .

[8] الوشاح : 48-49 .

[9] سورة الكهف من الآية : 79 .

ويؤنث تصغيره ورئية بالهمز على مذهب سيبويه ، وقد ذكره في المعتل ابن فارس في المجمل[1] ، والفيومي في المصباح[2] وابن الاثير في النهاية[3] .

وقال الرضي[4] : "وفي وراء قولان أحدهما : أن لامه همزة لقولهم : كان (صلى الله عليه وسلم) إذا أراد سفرا ورأ بغيره[5] ، ويقال : وارأت بكذا ، أي ساترت ، وقال بعضهم : بل واو" .

وقال المطرزي في المغرب[6] : "وراء فعال لامه همزة عند سيبويه ، وأبي على الفارسي ، وياء عند العامة" .

وقال ابن بري في الحواشي[7] : "الوراء مذهب سيبويه الهمز ، والكوفيون خلافه". والعلم عند الله)).

5- الخطأ في البنية : ومثاله عندما قال المجد [8] : ((الهجيج : الاجيج والوادي العميق ، وهج هج بالسكون : زجر للغنم ، وغلط الجوهري في بنائه على الفتح ، وإنما حركه الشاعر ضرورة)) . رد عليه التادلي بقوله[9] : ((عبارة الجوهري[10] : "هجيج النار : أجيجها ؛ مثل هراق وأراق . وقولهم هجهج : زجر للغنم ، مبني على الفتح ، قال الراعي[11] :

ولكنمـــــا أجـــــدى وأمتـــــع جـــــده * بفـــــرق يخشـــــيه بهجهـــــج ناعقـــــه"

قلت : أما بناؤه على الفتح فله نظائر في أسماء الأفعال والأصوات ، كرويد وبله وحيهل وآأزجر زجر للأبل . (وأما وزنها) فقد قال صاحب الضياء : فعلل بفتح الفاء واللام، هجهج زجر للغنم والإبل ، وهرهر حكاية صوت الماء . والعلم عند الله)) .

وفضلا عما ذكرناه من التهم التي رد عليها التادلي في هذا المجال ، فثمة مسائل صرفية أخر نقد المجد فيها الجوهري فرد عليها التادلي ، لكننا لم نأت على ذكرها ؛ لأن المقام لا يتسع لذلك ، منها : الخلط بين الواوي واليائي ، ورد تهم في أبواب النسب والتصغير وصيغ الجموع وغيرها .

ثانيا : في المجال الدلالي

---

(1) ينظر : 521/4 .

(2) ينظر : 656/2 .

(3) ينظر : 177/5 .

(4) ينظر : شرح الشافية : 165/1 .

(5) ينظر : النهاية : 160/4 .

(6) ينظر : 480/2 .

(7) ينظر : اللسان : 188/1 .

(8) ينظر : القاموس : 219/1 .

(9) الوشاح : 81 .

(10) ينظر : الصحاح : 348/1-349 .

(11) ينظر : شعر الراعي النميري : 228 .

1- عندما وهم المجد للجوهري بقوله[1] : ((والرباحي : جنس من الكافور ، وقول الجوهري: الرباح دويبة يجلب منها الكافور ، خلف ، وأصلح في بعض النسخ ، وكتب : بلد بدل دويبة ، وكلاهما غلط ؛ لأن الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب ، ويتخشخش فيه إذا حرك ، فينشر ، ويستخرج منه)) . رد عليه التادلي بقوله[2] : ((وقال الدميري في حياة الحيوان[3] : "الرباح بفتح الراء والباء مخففة : دويبة كالسنور، وهي التي منها الزباد هذا هو الصواب ، ووهم الجوهري فقال في النسخة التي هي بخطه : الرباح : اسم دويبة يجلب منها الكافور . وهو عجيب ، فإن الكافور صمغ شجر بالهند، والرباحي نوع منه ، وكأن الجوهري لما سمع أن الزباد يجلب من الحيوان سرى ذهنه الى الكافور فذكره" .

قلت : آفة التصحيف من الكتاب ، وهو ذريعة لاهل العصبية ، والحق أحق أن يتبع ، عبارة الجوهري[4] في النسخة العتيقة المعتمدة الصحيحة بخط العلماء الراسخين : "الرباح: دويبة كالسنور والرباح أيضا بلد يجلب منه الكافور[5]" .

وقال ابن بري[6] : "الكافور صمغ شجر بالهند ، ورباح : موضع هناك ينسب إليه الكافور ، فيقال : كافور رباحي" ، وفيه "لما دخل[7] أبو العلاء بن سليمان بغداد وذكر يوحا بالياء للشمس اعترض عليه ، وقالوا : انه بالباء الموحدة ، واحتجوا عليه بكتاب الألفاظ لابن السكيت ، فقال : هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوخكم ، ولكن أخرجوا النسخ العتيقة ، فأخرجوها فوجدوها كما ذكر أبو العلاء" .

فالاقدمون كانوا يعتمدون على النسخ العتيقة ، وعلى شكلها إذ شرطهم : تلقي العلم مشافهة ، ومقابلة الفرع بالأصل الصحيح المعتمد المقروء على الأئمة الحفاظ المتقنين ، وشرط الكاتب : أن يكون عالما عارفا بالرسم ذا خط واضح ، وأما اليوم فليس إلا سلخ المباني ، ومسخ المعاني ، فليتهم اكتفوا بكتب المتقدمين .

2- عندما وهم المجد الجوهري قوله[8] : ((والصابة : المصيبة ، وشجر مر[9] ، جمعه: صاب ، ووهم الجوهري في قوله : عصارة شجر)) .

رد عليه التادلي بقوله[10] : ((**قلت** : استعمال اللفظ في الشيء ، وما يستخرج منه على الاتساع أمر جائز مسموع ، فلفظ العصفر مثلا يطلق على شجره ، وعلى زهره ، وعلى عصارته ...)) .

ثالثا : في المجال النحوي :

---

[1] ينظر : القاموس : 229/1 .

[2] الوشاح : 82-83 .

[3] ينظر : 655/1 .

[4] ينظر : الصحاح : 363/1 .

[5] ينظر : معجم البلدان : 23/3 .

[6] ينظر : التنبيه والإيضاح : 235/1 .

[7] ينظر : م.ن : 280/1-281 .

[8] ينظر : القاموس : 97/1 .

[9] ينظر : كتاب النبات والشجر : 59 ، وفيه : "والصاب شجر بالغور إذا قطع منه شيء خرج منه لبن" .

[10] الوشاح : 63 .

عندما وهم المجد الجوهري بقوله[1]: ((أيا : حرف لنداء البعيد لا القريب ، ووهم الجوهري)) .

رد عليه التادلي بقوله[2] : ((**قلت** : قال الشيخ بدر الدين بن مالك[3] : "ذهب المبرد إلى أن أيا وهيا للبعيد ، (والهمزة) للقريب ، و(يا) لهما. وذهب ابن برهان إلى أن (أيا وهيا) للبعيد ، والهمزة للقريب ، (وأي) للمتوسط ، و(يا) للجميع ، وأجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيدا، وعلى منع العكس" . فإذا علمت هذا فاعرض كلام الجوهري عليه تجده موافقا ، قال[4] في حرف الألف المفرد ، والألف من حروف المد واللين ، والزيادات ، وقد ينادى بها ، تقول: أزيد أقبل ، إلا أنها للقريب دون البعيد ؛ لأنها مقصورة ، ثم قال[5] في حرف يا : ويا : حرف ينادى به القريب والبعيد ، تقول : يا زيد أقبل . ومنه[6] :

ألا يـا اسـلمي يـا دار مـي علـى البلـى * ولا زال مـنهلا بجرعائـك القطـر

قلت : ومنه أيضا :

بقيـت بقـاء الـدهر يـا كهـف أهلـه * وهـذا دعـاء للبريـة شـامل))

رابعا : في المجال الصوتي

عندما وهم المجد بقوله[7] : ((ومقيص بن صبابة : صوابه بالسين ، ووهم الجوهري)).

رد عليه التادلي بقوله[8] : ((**قلت** : تعاقب السين والصاد أمر شائع بل متواتر كالصراط وبصطة خصوصا إذا اجتمعت مع القاف في كلمة كما هنا . قال النووي في التهذيب[9] : "قال الخليل – رحمه الله – كل صاد تجيء قبل القاف ، وكل سين تجيء قبل القاف ، فللعرب فيه لغتان : منهم من يجعلها سينا ، ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكون في كلمة واحدة إلا أن الصاد في بعضها أحسن والسين في بعضها أحسن . وخطيب مسقع ، بالسين أحسن والصاد جائز" . فكأن الجوهري لاحظ هذا المعنى فذكره في باب الصاد . وقال الحافظ مغلطاى : ومقيس بن صبابة قتله نميلة الليثي عام الفتح، وهو من المستثنين كابن خطل .وفي جمع الفوائد[10] : وأما مقيس فأدركه الناس بالسوق فقتلوه والعلم عند الله)) .

---

[1] ينظر : القاموس : 417/4 .

[2] الوشاح : 262–263 .

[3] ينظر : شرح ابن الناظم : 401 .

[4] ينظر : الصحاح : 2542/6 .

[5] ينظر : م.ن : 2562/6–2563 .

[6] البيت لذي الرمة ، ينظر : ديوانه : 559/1 .

[7] ينظر : القاموس : 327/2 .

[8] الوشاح : 149 –150.

[9] ينظر : ق : 2 : 178/1 .

[10] ينظر : 49/3 .

خامسا : في مجال التصحيف والتحريف :

ومن أمثلة التصحيف التي ردها التادلي :

1- عندما اتهم المجد الجوهري بالتصحيف بقوله[1] : ((هرأ في منطقه ، كمنع : أكثر الخنا والخطأ . وهرأه البرد ، كمنع هرءا وهراءة : اشتد عليه حتى كاد يقتله ، أو قتله ، كأهرأه، وهرئ المال ، والقوم ، كعني، فهم مهروؤن : وبخط الجوهري : هرئ كسمع ، وهو تصحيف)) .

رد عليه التادلي[2] بقوله : ((عبارة الجوهري[3] : الأصمعي : هرأه البرد يهرأه هرءا: إذا اشتد عليه حتى كاد يقتله وهرئ القوم فهم مهروؤن ، قال ابن مقبل[4] :

وملجأ مهروءين يلفى به الحيا * إذا جلفت كحل هو الأم والأب

فلو كان كما قال المجد لما قال مهروؤن وأراد بالحيا : الغيث والخصب)) ، وكحل يصرف ولا يصرف السنة المجدبة ، يقال : جلفتهم كحل من التجليف : أي أذهبت أموالهم ، والعلم عند الله .

2- عندما عد المجد قول الجوهري تصحيفا قبيحا وتحريفا شنيعا بقوله[5] : ((الزر بالكسر : الذي يوضع في القميص ، وقول الجوهري إذا كانت الإبل سمانا قيل : بها زرة ، تصحيف قبيح وتحريف شنيع)) . رد عليه التادلي بقوله[6] : ((**قلت** : المجد أخذه من الهروي : والهروي لم يجزم بالتصحيف ؛ لأنه عرفه إماما جليلا ...)) .

ولكن التادلي قد يقر بتصحيف الجوهري أحيانا ، ومن أمثلة ذلك عندما غلط المجد الجوهري بقوله[7] : ((ضغث الحديث : خلطه ، والسنام عركه ، والضاغب : للمختبيء إنما هو بالباء الموحدة وغلط الجوهري)) . لم ينكر التادلي هذا التصحيف ، قال[8] : ((**قلت** : لم أقف للجوهري على متابعة ، وقد ذكره ابن فارس بالباء[9] الموحدة ، والعلم عند الله)) .

سادسا : تصويب تصحيحات الجوهري

صوب المجد قسما من تصحيحات الجوهري ، إما بمنعه ما أجازه منها ، أو بإجازته ما منعه ، وسنوضح ذلك في النقاط الآتية :

---

(1) ينظر : القاموس : 35/1 .

(2) الوشاح : 49-50 .

(3) ينظر : الصحاح : 83/1 .

(4) ينظر : ديوانه : 15 .

(5) ينظر : القاموس : 39/2-40 .

(6) الوشاح : 125 .

(7) ينظر : القاموس : 175/1 .

(8) الوشاح : 71 .

(9) ينظر : المجمل : 283/3 .

1- عندما عد الجوهري (فص الخاتم) بفتح الفاء اللغة الفصحى ، وعد الكسر لغة العامة[1] ، خالفه المجد بقوله[2] : ((الفص للخاتم ، مثلثة ، والكسر غير لحن ، ووهم الجوهري)) . فما كان من التادلي إلا أن يرد عليه بقوله[3] ((عبارة الجوهري[4] : "فص الخاتم : واحد الفصوص ، والعامة تقول : فص الخاتم بالكسر" وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب[5] : "ما جاء مفتوحا والعامة تكسره الفص" وكفى به حجة .

وقال الحافظ مغلطاي : "كان لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) خاتم فضة فصه منه يجعله في يمينه، وقيل كان أولا في يمينه ثم حوله الى يساره منقوش عليه محمد رسول الله ، وآخر من حديد ملوى ، وآخر فصه حبشي" ، والعلم عند الله)) .

2- كان الجوهري قد منع (اليسار) بكسر الياء بقوله[6] : ((اليسار خلاف اليمين ، ولا تقل اليسار بالكسر)) . رد المجد تصحيح الجوهري هذا ، بقوله[7] : ((واليسار ويكسر أو هو أفصح نقيض اليمين ووهم الجوهري فمنع الكسر)) . فما كان من التادلي إلا أن يرد عليه بقوله[8] : ((عبارة الجوهري : اليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر ... فقول المجد ويكسر أو هو أفصح فيه نظر والعلم عند الله)) .

في موضع آخر يرد نقد المجد للجوهري عليه ، فحين قال[9] : ((نفح الطيب ، كمنع: فاح وإلانفحة بكسر الهمزة ، وتشديد الحاء ، وقد تكسر الفاء شيء يستخرج من بطن الجدي الرضيع أصفر فيعصر في صوفة فيغلظ به الجبن فاذا أكل الجدي فهو كرش ، وتفسير الجوهري الإنفحة بالكرش سهو)) .

رد عليه قوله بقوله[10] : ((عبارة الجوهري[11] : "والإنفحة بكسر الهمزة ،وفتح الفاء مخففة : كرش الحمل أو الجدي ما لم يأكل ، فإذا أكل فهو كرش ، عن أبي زيد ، وكذلك المنفحة بكسر الميم" .

قلت : ما يرد على الجوهري يرد على المجد ، وأسلم عبارة قول الزبيدي[12] : "والإنفحة : شيء أصفر يخرج من بطن ذي الكرش" . وتحمل عبارة غيره على المجاز من إطلاق اسم المحل على الحال ، والعلم عند الله)) .

---

(1) ينظر : الصحاح : 1048/3 .
(2) ينظر : القاموس : 323/2 .
(3) الوشاح : 149 .
(4) ينظر : الصحاح : 1048/3 .
(5) ينظر : 301 .
(6) ينظر : الصحاح : 858/2 .
(7) ينظر : القاموس : 169/2 .
(8) الوشاح : 140 .
(9) ينظر : القاموس : 262/1 .
(10) الوشاح : 87 .
(11) ينظر : الصحاح : 413/1 .
(12) ينظر : مختصر العين : 266/2 .

دفاع التادلي في الميزان

كان التادلي في دفاعه عن الجوهري يعرض المسائل والآراء ويناقشها مناقشة مستفيضة مما يدل على إحاطته بالمسألة التي يطرحها من خلال عرضه ما ورد عنها في الكتب التي تتصل بها سواء أكانت المسألة المعروضة نحوية أم صرفية أم لغوية أم تتعلق بالنباتات والحيوانات أو تدور حول اسم مدينة من المدن أو اسم علم أو غير ذلك مستدلا بآراء العلماء من أصحاب تلك المصنفات معززا ذلك باستشهاده بآية قرآنية أو حديث نبوي شريف أو بيت شعري أو مثل ، فضلا عن استعانته بالمعجمات التي تناولها إلى غير ذلك من المصادر المتنوعة التي استعملها التادلي في دفاعه ، مما تحدثنا عنه في الفصل الأول ، أما من حيث طريقته في عرض كل مسألة ((فأنها لا تكاد تخرج عن أحد أسلوبين[1] :

الأول : ان يذكر انتقاد المجد للصحاح بنصه ، ثم يتبعه بنص ما قاله الجوهري في ذلك الموضع المنتقد فيه ، ويتلوه بالنقول عن بعض العلماء ذاكرا رأيه في اثناء ذلك ، أو في نهايته .

الثاني : أن يذكر انتقاد المجد بنصه ، ثم يعلق عليه بما يراه في المسألة مستدلا ببعض النقول من المظان ، ومستأنسا بآراء العلماء قبله مصدرا ذلك بقوله "قلت")) .

وبعد الانتهاء من اعطاء رأيه الشخصي كان ينهي كلامه بعبارة (والعلم عند الله) وهذا يدل على تواضعه ، وأن ما ذكر ليس إلا اجتهادا منه قد يصيب فيه أو يجانب الصواب في هذه المسألة أو تلك . لكي لا يكون رأيه هذا قاطعا .

والتادلي بحسب ما قرره نظريا في مقدمته لا يريد في دفاعه أن يتجنى على المجد من خلال انتصاره للجوهري ، كما أنه في أحكامه لا يقصد تجريحه أو التقليل من شأنه وإنما يقصد إنصاف الجوهري وإحقاق الحق ، ويتضح هذا من خلال كلامه في مقدمة (الوشاح) إذ قال[2]: ((وإني استخرت الله تعالى في رد ما أورده المجد عليه من الإيهام والتخطئة من غير ادعاء مني ولا عصبية وإنما ذلك تحريك خاطر وباعث قوي من الملك القادر إذ الرجوع إلى الحق فريضة ولا يأباه إلا ذو دعاوى عريضة والإنصاف من أخلاق المؤمنين ...)) .

وقد استعمل التادلي عبارات منها ما تدل على إعلاء شأن الجوهري وتعزيز قدره بوصفه الإمام المحقق[3] ، ومنها ما تدل على وضوح كلامه كقوله[4] : ((**قلت** : عبارة الجوهري في غاية الوضوح والتقييد عند المنصف ... فما بعد هذا النص الجلي إطلاق ...)). وقوله[5] : ((فإذا تقرر هذا علمت أن كلام الجوهري في غاية الصواب ... والعلم عند الله) . ومنها ما تدل على موضوعيته كقوله[6] : ((**قلت** : التوهيم لا يكون إلا عن يقين لا عن حدس وتخمين ...)) ، وهو في كل هذا يبدو موضوعيا منصفا .

لكن المسألة تبدو مختلفة عندما ننعم النظر في النصوص ونحللها تحليلا نقديا ، فعندما يكون الكلام موجها إلى المجد يتحدث بعبارات تختلف عما استعمله مع الجوهري ، لأن الموقفين مختلفان ، فهنا نقرأ كلاما من مثل قوله[7] : ((**قلت** : المجد لم يفهم كلام الجوهري ...)) .

---

[1] ينظر : تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم : 950-951 .

[2] الوشاح : 10

[3] الوشاح : 31 .

[4] م . ن : 42 .

[5] م . ن : 35 .

[6] م . ن : 43 .

[7] م . ن : 34 .

وقوله[1] : ((**قلت** : قياس المجد فارغ ...)) .

وقوله[2] : ((يا للعجب ! من تعنت المجد على الجوهري بالأقوال الشاذة والأوزان الفاذة فماقئ كفاعل ... ولا أعلم أحدا ذكرهما في باب الهمز)) .

وينفي في موضع أخر كلام المجد وتوهيمه للجوهري ، فيقول[3] : ((**قلت** : لا وهم عند الجوهري حيث ميز بين المادتين فذكرهما على الترتيب من تقديم ...)) . وقد يصف التادلي المجد بالمكابرة ، فيقول[4]: ((**قلت** : هذه مكابرة من المجد فالمنصف يدور مع الحق حيث دار)) .

ومن السبل التي استند إليها التادلي في تضعيف رأي المجد ما يأتي :

1- **تأكيده أن نسخ الصحاح التي اعتمد عليها تختلف عن النسخة التي اعتمد عليها المجد** يتمثل ذلك بقوله[5] : ((**قلت** : الذي في نسختي التخاجؤ بضم الجيم)) . وقوله[6] : ((**قلت** : نسخ المجد مختلفة في المادتين معا فبعضها الواو مقدم على الهمزة وهو الصواب ...)) . وفي موضع آخر يذهب التادلي أبعد من ذلك عندما يقول إن المجد قد اعتمد على نسخ محرفة من الصحاح إذ قال[7] : (**قلت** : المجد – رحمه الله – ظفر بنسخة محرفة فنسج على منوالها ، ولعلها من نسخ العجم ...)) ، ويذكر في موضع آخر أيضا أن نسخ المجد مضطربة ، كقوله[8] : ((**قلت** : نسخ المجد اضطربت في هذه اللفظة ففي بعضها حجلى بالحاء وفي بعضها عجلى بالعين إلى أن يصل في موضع آخر إلى القول[9] : ((**قلت** : الجواب عنه كالذي قبله بناء على نسخة سقيمة ... والعلم عند الله)) . وفي موضع آخر يكرر مثل هذا الكلام بقوله[10] : ((إن المجد قد ظفر بنسخة سقيمة من الصحاح)) .

2- **سوء الفهم** : ومن أمثلته عندما اتهم المجد الجوهري بالتصحيف : بقوله[11] : ((دهن : نافق . ومنه حديث طهفة النهدي : نشف المدهن . وقول الجوهري حديث الزهري تصحيف قبيح)) . رد عليه التادلي بقوله[12] : ((**قلت** : ليس بتصحيف ، وإنما هو من دقائق فهم الجوهري[13] – رحمه الله – حيث نسبه إلى أبيه إذ هو طهفة بن زهير النهدي[14] ، فهو نهدى زهري مشهور غاية الشهرة . وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وكتب له النبي (صلى الله عليه وسلم) كتابا ذكره كل من ألف في مكاتبة النبي (صلى الله عليه وسلم) للوفود والقبائل والرؤساء وغيرهم ، وذكروه أيضا في رجال الحديث في طبقات الصحابة (رضي الله تعالى

---

(1) م . ن : 167 .

(2) م . ن : 37 .

(3) م . ن : 48 .

(4) م . ن : 132 .

(5) الوشاح : 24

(6) م . ن : 52

(7) م . ن : 158 .

(8) م . ن : 194 .

(9) م .ن : 158 .

(10) م . ن : 158 .

(11) ينظر : القاموس : 226/4 .

(12) الوشاح : 239 .

(13) ينظر : الصحاح : 2116/5 .

(14) ينظر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب : 774/2 .

عنهم) ، فلا يخفى على الجوهري أنه نهدى، ونهد قبيلة من اليمن ، والعلم عند الله)) ،وقد علق الدكتور حسين نصار على تعليقة التادلي بعد نقل المسألة كاملة بقوله : (ولو سلمنا لصاحب الوشاح لقلنا إنه كان الأولى بالجوهري تجنب هذه النسبة خوفا من الخلط بينها وبين الزهري المحدث المؤرخ المشهور))[1] .

3- **التجني والهوى** :ومن أمثلته عندما وهم المجد الجوهري بقوله[2] : ((الأبيض : ضد الأسود ، وابن بيض، وقد يفتح ، أو هو وهم للجوهري : تاجر مكثر من عاد)) . رد عليه التادلي بقوله[3]: ((عبارة الجوهري[4] : وقولهم : سد ابن بيض الطريق ، قال الأصمعي : كان في الزمان الأول رجل يقال له ابن بيض ، عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ، ومنع الناس من سلوكها ، قال الشاعر[5] :

سددنا كما سد ابن بيض طريقه * فلم يجدوا عند الثنية مطلعا

ولم يذكر كسراً ولا فتحا ، ونص صاحب الضياء عليه بالفتح، قال : "فعل بفتح الفاء وسكون العين البيض جمع بيضة من الطير ومن الحديد وابن بيض رجل" والعلم عند الله))، فإذا كان الجوهري لم يذكر كسرا ولا فتحا ، فبأي وجه يوهم !! إلا إذا كان متجنيا فعلا[6] ، همه ان يكثر من أوهامه ليثبت أن معجمه هو الأفضل[7].

4- **انتقاد تناقض المجد** : ومما يتصل بردود التادلي ، أننا وجدناه في قسم من ردوده لا يقتصر على الرد ، بل ينتقد تناقض المجد[8] : كأن يقول في تعليقته له[9] : ((**قلت** : يا عجبا من المجد أقره في (رهم) وذكر اشتقاقه وأنكره هنا ، فهو معترض على نفسه)) .

5- **ومما يتصل بردود التادلي أيضا ، انتقاد ما أورده من كلام المولدين ومن المصطلحات العلمية :**

كما في قوله[10] : ((وإذا تقرر هذا علمت تساهل المجد في النقل بجعل كلام العامة والمولدين والفقهاء والمؤرخين والأطباء لغة معتمدة والعلم عند الله)) .

ويشير التادلي[11] في موضع من كتابه إلى أن ((كلام فحول العلماء لا يفهم إلا بتأييد من الله والتلقي...)).

وعلى الرغم من ذلك (فان التادلي في الوشاح أبان عن دراية واسعة باللغة وقدرة طيبة في العرض والرد والاستدلال مما بوأه مكانة مرموقة في النقد المعجمي))[1] .

---

[1] ينظر : المعجم العربي نشأته وتطوره : 612/2 .

[2] ينظر : القاموس : 337/2 .

[3] الوشاح : 155 .

[4] ينظر : الصحاح : 1068/3 .

[5] ينظر : اللسان : 122/7 .

[6] ينظر : المعجم العربي نشأته وتطوره : 612/2 .

[7] وتنظر : تفاصيل هذه المسألة في : الاستدراك على الجوهري في المعجمات العربية الفيروزآبادي نموذجا، مجلة المجمع العلمي ، بغداد ، ج2 ، مج 46 : 223 .

[8] ينظر : القاموس : 181/4 ، وقضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي : 357 .

[9] الوشاح : 232 .

[10] ينظر م . ن : 193 .

[11] ينظر : م . ن : 177 .

ولكن التادلي في قسم من المواضع لا يجد ما يرد فيه نقد المجد ومن أمثلته عندما غلط المجد الجوهري بقوله[2] : ((الشعفة ، محركة : رأس الجبل ، جمعه : شعف وشعوف وشعاف وشعفات، وشعفان : جبلان بالغور ، ومنه المثل[3] : "لكن بشعفين أنت جدود" ، وقول الجوهري : شعفين ، بكسر الفاء غلط)) . ما كان من التادلي إلا أن قال[4] : ((عبارة الجوهري[5] : "وشعفين[6] : موضع . وفي المثل : "لكن بشعفين كنت جدوداً"، قاله رجل التقط منبوذة رآها يوما تلاعب أترابها وتمشي على أربع وتقول : احلبوني فإني خلفة". **قلت** : لم أقف لأحدهما على متابعة إلا أنه يتعين كسر الشين على مذهب الجوهري لإهمال فعيل بفتح الفاء وضمه ... والعلم عند الله)) . وقوله[7] : ((... ولم أقف على متابعة لأحدهما غير أن ابن بري أقر ما قاله الجوهري ولم يتعقبه والعلم عند الله))

وقد يجاري التادلي المجد ، مثال ذلك قوله[8] : ((**قلت** : عبارة الجوهري مشتملة على مضمون عبارة المجد مع زيادة من غير منافاة ... والعلم عند الله)) .

نستنتج من كل ما تقدم أن التادلي كان ميالا إلى الجوهري ، متحمسا لنصرته ، ومما يدلل على ميله هذا ، أنه لم يترك أية مسألة من المسائل النقدية التي أخذها المجد على الجوهري ، إلا ورد عليها ، حتى لو كان رده متهافتا[9] ، لا بل إنه لم يخطئه تخطئة مباشرة ، حتى عندما كان يجد أن لا حيلة له لرد كلام المجد، ولكن مع هذا لا يمكننا أن نتهم التادلي بالتحامل على المجد تحاملا شديدا ، كما تحامل قبله ابن الطيب الشرقي الذي دفعه التعصب إلى تسويغ أوهام الجوهري ، حتى إنه خرق من أجل تعصبه الإجماع وتحامل على المجد تحاملا شديدا آخذه عليه تلميذه الزبيدي في تاج العروس[10] . وفي كل الأحوال فإننا لا يمكننا أن نقول عن التادلي إنه كان محايدا ، كما حال الزبيدي في التاج .

---

[1] ينظر : تداخل الأصول اللغوية : 960 .

[2] ينظر : القاموس : 164/3 .

[3] ينظر : مجمع الأمثال : 176/2 .

[4] الوشاح : 170 .

[5] ينظر : الصحاح : 1382/4 .

[6] ينظر : معجم البلدان : 349/3 – 350 .

[7] الوشاح : 147 .

[8] ينظر : م .ن : 51 .

[9] ينظر : نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري (رسالة ماجستير) : ص 130 .

[10] ينظر : 20/1 ، 470/12 ، 472/13 – 473 ، ومقدمة الصحاح : 197 ، ونقد الفيروزآبادي للجوهري إحصاء وتحليل ، ق1 : 280 ، (الهامش 15) .

ثبت المصادر والمراجع

الرسائل الجامعية

- نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري ، عامر باهر اسمير الحيالي ، 1989 ، باشراف د : عبد الوهاب محمد علي العدواني ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الموصل (1989م) .

الكتب المطبوعة

- أدب الكاتب ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (ط4) ، مطبعة السعادة بمصر (1963م) .
- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، تح : علي محمد البجاوي ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها ، الفجالة – مصر (د.ت) .
- الاعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، توزيع الشركة اللبنانية للموسوعات العالمية . دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، (ط4) ، (1979م) .
- تاج العروس ، محمد مرتضى الزبيدي ، مطبعة حكومة الكويت(1967 م): ج (1) ، تح : عبد الستار فراج .
- تاج اللغة وصحاح العربية : اسماعيل بن حماد الجوهري ، تح : أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين (بيروت – لبنان) ، (ط1) القاهرة (1956م) .
- تحفة المحبين والاصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب : عبد الرحمن الانصاري ، تح : محمد العروسي المطوي ، الناشر : المكتبة العتيقة ، تونس ، (ط1) ، (1970م) .
- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم : د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي ، (د.ت) ، المملكة العربية السعودية .
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابو محمد عبد الله بن بري المصري ،تح : عبد العليم الطحاوي ، مطبعة دار الكتب ، (ط1) ، (1981م)
- تهذيب الأسماء واللغات : أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة ادارة الطباعة المنيرية لصاحبها محمد منير عبده اغا الدمشقي (د.ت) .
- جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد : محمد بن سليمان المغربي، تح: ابو علي سليمان بن دريع ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، (1998م) .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ابو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري ، طبعة جديدة بالأوفست ، دار صادر – بيروت ، (د.ت) .
- حياة الحيوان الكبرى : كمال الدين الدميري ، طبع بمطبعة السعادة (ج1) سنة (1330هـ) و (ج2) طبع على نفقة أصحاب دار الكتب العربية الكبرى بمصر .
- ديوان ابن مقبل ، تح : د. عزة حسن ، دمشق (1962م) .
- ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة العدوي ، تح : د. عبد القدوس أبو صالح ، دمشق – مطبعة طربين، (1972م) .

- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ابن الناظم ابو عبد الله ، بدر الدين محمد بن الامام جمال الدين محمد بن مالك ، تح : محمد باسل عيون السود . منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، (ط1) ، (2000م) .
- شرح شافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآباذي النحوي شرح شواهده للعالم عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب ، تح : محمد نور الحسن – محمد الزفزاف – محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، (ط1) ، (2005م) .
- شعر الراعي النميري ، تح : د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، (1980م) .
- القاموس المحيط : مجد الدين محمد يعقوب الفيروزآبادي المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، (بيروت – لبنان) ، دار الجيل (د.ت) .
- قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب المشرقي : د. عبد العلي الودغيري ، منشورات عكاظ، (ط1) ، (1989م) .
- لسان العرب : ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق معها تصويبات وفهارس متنوعة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر . الدار المصرية للتأليف والترجمة ، (د.ت) .
- مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم النيسابوري ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة المحمدية ، (1955م) .
- مجمل اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس ، تح: هادي حسن حمودي ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، (ط1) ، الكويت (1985م) .
- مختصر العين : ابو بكر الزبيدي ، تح : د. صلاح مهدي الفرطوسي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق – بغداد ، ج(1–2–3) ، 1991 – 1993 – 2004م ، و ج(4 – 5 – 6) ، بغداد ، (ط1) ، (2007م) .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي . المكتبة العلمية (بيروت – لبنان) ، (د.ت) .
- معجم البلدان : الامام شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، دار الكتاب العربي (بيروت – لبنان) ، (د.ت) .
- المعجم العربي نشأته وتطوره : د. حسين نصار ، دار مصر للطباعة، (ط2) ، (1968م) .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، مؤسسة النبهان ، بيروت ، (د.ت) .
- المغرب في ترتيب المعرب :ابو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي ، دار الكتاب العربي (بيروت – لبنان) ، (د.ت) .
- مقدمة الصحاح : احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، القاهرة ، (ط1) ، (1956م) .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ، تح : طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، (د.ت) .

المجلات والكتب الجامعة

- الاستدراك على الجوهري في المعجمات العربية الفيروزآبادي نموذجا : د. عامر باهر أسمير ، مجلة المجمع العلمي ، بغداد ، ج2 ، مج 46 ، 1999م .
- كتاب المطر : أبو زيد الانصاري ، ضمن البلغة في شذور اللغة ، نشر : د. اوغست هفنر والأب ل. شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، (ط2) ، (بيروت – 1914م) .
- كتاب النبات والشجر : الأصمعي ، ضمن البلغة في شذور اللغة ، نشر : د. اوغست هفنر والأب ل. شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، (ط2) ، (بيروت – 1914م) .
- نقد الفيروزآبادي للجوهري احصاء وتحليل : د. عامر باهر أسمير ، مجلة آداب الرافدين ، كلية الآداب ، جامعة الموصل (ع43) لسنة (2006م) و (ع46) لسنة (2007م) .
- الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح : أبو زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز التادلي بهامش تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري، طبع في مطبعة بولاق سنة (1292هـ) ، بعناية نصر الهوريني .